الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول: لمحة عن النحو

أ. تعريف المفعول المطلق

منصوبات الأسماء أربعة عشر وهم المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمنادى، وخبر الفعل الناقص، وخبر أخرف (ليس)، واسم (إن)، أو إحدى أخواتها، واسم (لا) النافية للجنس، والتابع للمنصوب.[٩]

كتب الشيخ الشمس الدين محمد الرّاني في كتبه "متممة الجرومية" عن المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامِله أو المبين لنوعه أو عدده. فالمؤكِد لعامله نحو: وكلم الله موسى تكليماً وقولك ضربت ضرباً. والمبين لنوع عامِله نحو: فاخذنهم اخد عزيز مقتدر وقولك ضربت زيداً ضرب الأمير. والمبين لعدد عامله نحو: فدكَّتا دكّةً وآحدةً وقولك ضربتُ زيداً ضربتين.[١٠]

المفعول المطلق هو المصدر أو ماناب عنه الذى ينتصب توكيدا لعامله أو بياناً لنوعه أو عدده فالمؤكد لعامله، نحو: ضربت زيدا ضرباً.[١١] والمبين لنوع العامل، نحو: ضربت زيدا ضربا أليماً، أو ضربته ضرب القسوة. والمبين لعدد، نحو: ضربت زيدا ضربتين أو ثلاث ضربات.

---

[٩] أبو القاسم عبد الرحمن، *كتاب الجمل في النحو* (بيروت: مؤسسة الرسالة، مجهول السنة)، ص. ٤٥

[١٠] الشيخ الشمس الدين، *كتاب متمّمة الجرومية*، ص. ٢٤٢-٢٤٣

[١١] أمين على السيد، *فى علم النحو الجزء الأول* (القاهرة: دار المعارف: ١٩٧٧)، ص. ٣٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسمى مفعولا مطلقاً، لأنه هو الذى يصدق عليه اسم المفعول دون أن يقيد بحرف جر أو نحوه، بخلاف غيره من المفاعيل فإنه لا يصدق عليه اسم المفعول إلا مقيداً, وهي: المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له.

والمصدر هو اسم الحدث الجار على الفعل، كالضرب والإكرام والانكسار والانتصار والاستغفار، فإن هذه أسماء أحداث جرت على أفعالها وهي: ضرب، وأكرم، وانكسر، وانتصر، واستغفر. وسمى مصدرا لأن فعله صدر عنه وأخذ منه.[١٢]

كتب الشيخ مصطفى الغلاييني في كتبه "جامع الدروس العربية" عن المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه، أو بياناً لعدده، أو بياناً لنوعه، أو بدلاً من التلفظ بفعله. فالأول نحو: وكلم الله موسى تكليماً، والثاني نحو: وقفتُ وقفتين، والثالث نحو: سرتُ سير العقلاء، والرابع نحو: صبراً على الشدائد.[١٣] واعلم أن ما يذكر بدلاً من فعله لا يراد به تأكيد ولا بيان عدد أو نوع.

لسهولة الفهم, والنظر في الجدول التالي:

لتأكيد الفعل **Untuk penegas perbuatan**	لبيان عدده **Untuk menjelaskan bilangan**	لبيان نوعه **Untuk menjelaskan jenis/sifat**
ضَرَبْتُ ضَرْباً Aku benar-benar memukul	ضَرَبْتُ ضَرْبَةً Aku mrmukul dengan satu pukulan	ضَرَبْتُ ضَرْباً شَدِيْداً Aku memukul dengan pukulan yang keras

[١٢] أمين على السيد، *فى علم النحو الجزء الأول*، ص. ٣٠٠

[١٣] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٢)، ص. ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شَرِبْتُ شُرْباً Aku benar-benar meminum	شَرِبْتُ شُرْبَةً Aku meminum dengan satu kali tegukkan	جَلَسْتُ جُلُوْسَ الْعُلَمَاءِ Aku duduk seperti duduknya ulama

ب. عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل:[١٤]

١. الفعل التام المتصرف. نحو: أتقن عملَك إتقاناً.

٢. والصفة المشتقة منه. نحو: رأيته مسرعاً إسراعاً عظيماً.

٣. ومصدره. نحو: فرحتُ باجتهادك اجتهاداً حسناً.

ج. أحكام المفعول المطلق

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام:[١٥]

١. أنه يجب نصبه. نحو: رأيته مسرعاً إسراعاً عظيماً.

٢. أنه يجب أن يقع بعد العامِل، إن كان للتأكيد. فإن كان للنوع أو العدد، جاز أن يذكر بعده أو قبله. نحو: اجتهدتَ اجتهاداً حسَناً.

٣. أنه يجوز أن يحذف عامِلُهُ، إن كان نوعياً أو عددياً، لقرينة دالّةٍ عليه. نحو: تقول: "ما جلستَ"، فيقال في الجواب: "بلى جلوساً طويلاً".

[١٤] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، ص. ٣٣

[١٥] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، ص. ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أنواع المفعول المطلق

في كتاب إمريطي أو متن الجرومية المفعول المطلق وهو قسمان: لفظي و معنوي.

١. لفظي هو فإن وافق لفظ فعله فهو لفظي كما تقدم، كمثل: ضربتُ زيدا ضربتين.

٢. معنوي هو فإن وافق معنى فعله فهو معنوي، نحو: جلست قعوداً و قمتُ وقوفاً.

والمصدر هو اسم الحدث الصادر من الفاعل وتقريبه أن يقال هو الذي يجيئ ثالثاً في تصريف الفعل، نحو: ضربَ يضربُ ضرباً.[١٦]

في كتاب جامع الدروس المفعول المطلق وهو المصدر نوعان أيضاً: مُبْهَم ومُخْتَص.

١. فالمبهم هو ما يساوي معنى فعله من غير زياده ولا نقصان, وإنما يذكر المجرد التأكيد, نحو: قمت قياماً، وضربتُ اللص ضرباً. أو بدلاً من التلفظ بفعله، نحو: إيماناً لا كفراً. ونحو: سمعاً وطاعةً، إذ المعنى: امن ولا تكفر، وأسمع و أطيع.

٢. والمختص هو ما زاد على فعلهِ بإفادته نوعاً أو عدداً، نحو: سرتُ سَيْرَ العقلاء، وضربتُ اللص ضربتين, أو ضربات.[١٧]

المفعول المطلق نوعان أيضاً في كتاب جامع الدروس وهما: المصدر المتصرف و غير المتصرف.

---

[١٦] الشيخ الشمس الدين، *كتاب متمّمة الجرومية*، ص. ٢٤٤

[١٧] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، ص. ٢٩-٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. المصدر المتصرف: ما يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، وأن ينصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل, أو مبتدأ، أو خبراً و غير ذلك.
٢. وغير المتصرف: ما يلازم النصب على المصدرية، أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب.

هـ. المصدر النائب عن فعله

المصدر النائب عن فعله هو ما يذكر بدلاً من التلفظ بفعله. وهو على سبعة أنواع:[١٨]

١. مصدر يقع موقع الأمر. نحو: بلهاً الشر.
٢. مصدر يقع موقع النهي. نحو: إجتهاداً لا كسلاً.
٣. مصدر يقع موقع الدعاء. نحو: سقياً لك ورعياً، تعساً للخائن, بعداً للظالم، سُحقاً للئيم، جدعاً للخبيث، عذاباً للكاذب، شقاءً للمهمل، بؤساً للكسلان، نكساً للمتكبر.
٤. مصدر يقع بعد الاستفهام موقع التوبيخ، أو التعجُّب. نحو: أجرأةً على المعاصي؟.
٥. مصادر مسموعةٌ كثر استعمالها، ودلت القرائن على عاملها. نحو: سمعاً وطاعةً * حمداً لله و شكراً.
٦. المصدر الواقع تفصيلا لمجمل قبله، وتبييناً لعاقبته ونتيجته. نحو: كقوله تعالى: فَشُدُّوا الوثاق، فإما منا بعد، وإما فداءً.
٧. المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله. نحو: لك علي الوفاء بالعهد حقّاً.

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، ص. ٣٥-٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. النائب عن المصدر

ينوب عن المصدر فيعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق, اثنا عشر شيئاً :[١٩]

١. اسم المصدر : اغتسلتُ غسلاً.
٢. صفته : و اذكروا الله كثيراً.
٣. ضمير العائد اليه: اجتهدتُ اجتهادا لم يجتهده غيري.
٤. مرادفه : قمت وقوفا.
٥. مصدر يلاقيه في الاشتقاق : والله أنبتكم من الأرض نباتاً.
٦. ما يدل على نوعه : رجع القهقرى.
٧. ما يدل على عدده : فاجلدوا كلَّ واحد منهما ثمانين جلدة.
٨. ما يدل على التة التي يكون بها : ضربت اللص سوطاً أو عصاً.
٩. ما و أي الاستفها ميتان : ما أكرمتَ خالداً ؟
١٠. ما ومهما و أي الشرطيات : ما تجلس أجلس.
١١. لفظ كل و بعض مضافا إلى المصدر : فلا تميلوا كل الميل.
١٢. اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر : قلتُ ذلك القول.

ز. قد يحذف فعل المفعول المطلق

قد يحذف فعل المفعول المطلق, مثل:[٢٠]

١. شكرًا (وأصلها أشكرك شكراً).
٢. قياماً (وأصلها قوموا قياماً).

---

[١٩] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث*، ص. ٣١-٣٣

[٢٠] فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ٧٠-٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. تحيةً طيبةً وبعد (وأصلها أحييكم تحيةً طيبةً).

- أنت ابنى حقاً (حقاً: مفعول مطلق لفعل محذوف. والتقدير أحقُّه حقاً).
- هذا رجل كريم جداً (جداً: مفعول مطلق لفعل محذوف. والتقدير يجد جداً).
- حضر الحفل جميع العالمين وأيضا المدير العام (أيضاً: مفعول مطلق لفعل محذوف. والتقدير آضَ أيضاً).
- يكافا الناجحون وخصوصاً المتفوقين (خصوصاً: مفعول مطلق لفعل محذوف. والتقدير أخصُّ, –والمتفوقين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم).
- سبحان الله (سبحانَ: مفعول مطلق لفعل محذوف. والتقدير أسبِّحُ, –والتسبيح معناه التنزيه والتبرئه, وسبحان الله معناه أبرئ الله من السوء براءه).

ح. أغراض المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يذكر مع فعل أو شبهه من لفظه لأحد أغراض أربعة:

١. لتوكيده، مثل: أعدو كل صباح عدواً، أنا مسرور بك سروراً، هذا عطاؤُك عطاءً مباركاً.

٢. أو لبيان نوعه، مثل: يأكل إكلة العجلان و يجتهد اجتهاد الطامحين.

٣. أو لبيان عدده، مثل: أستريح في كل مرحلة استراحتين وأشرب شرباتٍ أربعاً.

٤. أو يذكر بدلاً من لفظ فعله، مثل: صبراً على الأهوال.[٢١]

[٢١] سعيد الأفغاني، *في قواعد اللغة العربية* (جامعة سورية لبنان: دار الفكر، ١٩٨١)، ص. ٢٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأول والرابع لا يثبيان ولا يجمعان، أما المصادر المفيدة عدداً فتثنى وتجمع كما رأيت، والمفيدة نوعاً تثنى أيضاً و تجمع إذا تعددت أنواعها مثل العلوم والآداب والفنون.

وناصب المفعول المطلق الفعل المذكور معه أو شبهه كالمصدر والمشتقات. وهو ينصب محلّى ب (ال) الجنسية أو العهدية مثل : (قرأْت القراءة التي وتعرف، ذهبت الذهابَ), أو مضافاً مثل : (يسير سير المتئدين) أو مجرداً من (ال) والإضافة مثل : (قمت قياماً).[٢٢]

ويسمون المصدر المذكور للتوكيد أو بدلاً عن فعله (مبهماً)، والمبين نوعاً أو عدداً (مختصاً)، نظراً إلى الصفة الزائدة فيه.

أمثلة لما سبق:

أمثلة للتوكيد وحده: كلم الله موسى تكليماً.

أمثلة للتوكيد مع بيان النوع: رسم الخبير رسماً بديعاً.

أمثلة للتوكيد مع بيان العدد: قرأت رسالة الأديب قراءة واحدة.

أمثلة للتوكيد مع بيان الأمرين: رَحلت لبلاد الشام ثلاث رحلات جميلات.[٢٣]

[٢٢] سعيد الأفغاني، *في قوائد اللغة العربية، ص. ٢٦٧ – ٢٥٧*

[٢٣] عباس حسن، *النحو الوافى* (القاهرة: دار المعارف, مجهول السنة)، ص. ١٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المبحث الثاني: لمحة عن سورة الكهف

أ. معنى سورة الكهف

الكهف هو الغار في الجبل.[٢٤] قيل: هو بيت منقور في الجبل وإذا صغر سميّ غاراً ومنه غار (حراء) الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبّد فيه قبل بعشته وبات فيه قبل هجرته إلى المدينة يصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. و (حراؤ) اسم جبل يقع شمال شرقيّ مكة. ويعرف كذلك بجبل النور. ويجمع (الكهف) على (كهوف) ومنه قيل: اكتهف الرجل فهو كهف, أو دخله. وسُمِيَ بذلك لأنه يلجأ إليه كالبيت على الإستعارة.

وسورة الكهف من السور المكية. وهي إحدى السور بدئت ب (الحمدلله) وهذه السور هي: الفاتحة، الكهف، سبأ، الأنعام، و فاطر. وكلها تبتدئ بتحميدالله جل وعلى و تقديسه. والاعترف له بالعظيمة و الكبرياء والجلال والكمال.[٢٥] وقال أيضا تلميذ صدق، أما سورة الكهف هي سورة لذكور قصة أصحاب الكهف.[٢٦]

ب. تسمية سورة الكهف

سميت سورة الكه، لبيان قصة أصحاب الكهف العجيبة الغربية قصة أصحاب الكهف فيها الآيات (٩-٢٦) مما هو دليل حاسم ملموس على قدرة الله الباهرة. سميت السورة الشريفة بهذه التثمية والتي احتوات على ستّة وهي قصة أصحاب الكهف وهم فتنة من الاسباب المؤمن أو جماعة آمنوا بربّهم وهربوا

---

[٢٤] عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز* (عمن: مكتبة دنديس، ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ)، ص. ٥٥

[٢٥] محمد علي الصابون، *صفوة التفاسير* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م) المجلد الثاني، ص. ١٨١

[٢٦] محمد جميل، *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين* (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤)، ص. ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدينهم من الاصطهاد فرارا بدينهم من الفتية فلجأوا إلى كهف قائلين: ربّنا آتنا من عندك رحمة وهيّىء لنا من أمرنا رشدا.

وقد مكثوا- لبثوا- في كهفهم تسعا وثلاث مائة من السنين وضرب الله تعالى على آذانهم: أي أنامهم في الكهف سنين عديدة لا ينتبهون ثم أيقضهم وطلبوا من ربهم رحمته الخاصة وهي "المغفرة" في الآخرة والأمن من الأعداء والرزق في الدنيا وسمي الجبل والوادي الذي كان فيه الكهف الرقيم-وهو اللوح الحجريّ الذي كتبت عليه أسمائهم.[٢٧]

وفي حديث اخرجه ابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سماها سورة أصحاب الكهف. وهي تكية بالاتقاق كما حكاه ابن عطية. قال: وَرُوِيَ عَنْ قَرْمَدِ أَنَّ أَوَّلَ السُّوْرَةُ إِلَى قَوْلِهِ: جُرُزاً (الطهف: ٨) نَزَلَ بِالْمَدِيْنَةِ, قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.[٢٨]

ج. القصص في سورة الكهف

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن. في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة, والإيمان بعظمة ذي الجلال, وهي:

❖ قصة الاولى: قصة الاصحاب الكهف وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة, وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم, ولجئوا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياما ثلاث مائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

[٢٧] عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز* (عمن: مكتبة دنديس، ٢٠٠١م-١٤٢٢هـ)، ص. ٥

[٢٨] محمد الطاهر ابن عاشور، *تفسير التحرير والتنوير*، المجلد السادس (تونيس: دار السحنون، مجهول السنة)، ص. ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ قصة الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي اطلع الله عليها ذلك العبد الصالح "الخضر" ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى آعلمه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام, وبناء الجدار.

❖ قصة الثالثة: قصة ذي القرنين وهو ملك مكّن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.

د. فضائل قراءة سورة الكهف

قال الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم "من قرأ سورة الكهف" من آخرها كانت له نورا من قرنه إلى قدمه، ومن قرأ كلها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء. و (قرنه) بمعى شعره اي من رأسه إلى قدمه أو من قمه رأسه إلى قدمه وعنه، وقال صلى الله عليه وسلم، "من قرأ عن مضجعة " : (قل أنما أنا بشر مثلكم) كان له من مضجعة نورا أو نور يتلألأ إلى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور حشو ذلك النور، على حوانيه، ملائكة، يصلون عليه حتى يستيقظ والله أعلم "وقيل وردت أحاديث صحاح في فضل هذه السورة"، منها: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الجال" ومنها "من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عص من فتنه الدجال.[٢٩]

[٢٩] جلال الدين السيوطي، *الدار المنثور في التفسير بالمأثور الجزء التاسع* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ-١٩٩٠م)، ص. ٤٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واخرج سعيد بن متصور عن خالد بن معدان قال: من قرأ سورة "الكهف" في كل يوم جمعة قبل أن يخرج الإمام، كانت له كفارة ما بينه و بين الجمعة، وبلغ نورها البيت العتيق.

هـ. أسباب النزول سورة الكهف

عن ابن عباس قال: بعثت قريش النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط إلى أخبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد، وصفوا لهم صفته، وأخبر وهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء, فخرجا حتى قدما المدينة, فسألوا أخبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصفوالهم أمره و بعض قوله، وقالا إنكم أهل التوراة. وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا، قال: فقالت لهم أخبار يهود: سلوه عن ثلاث نأمركم بهنّ، فإن أخبركم بهنّ فهو نبيّ مرسل، وإن لم يفعل فالرجال متقوّل، فرأوا فيه رأيكم: سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأوّل ماكان من امرهم فانه قد كان لهم حديث عجيب. وسلوه عن رجل طوّاف, بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ماكان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخبركم بذلك، فإنه نبيّ فاتبعوه، وإن هو لم يخبركم، فهو رجل متقوّل، فاصنعوا في أمره مابدالكم.

حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحي بن يحي، أنبأ ابن أبي زائدة، عن داود بن أبى هند، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: <قالت قريش لليهود: أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل. فقالوا: سلوه عن الروح. فنزلت (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا). فقالوا: نحن لم نؤت من العلم إلا قليلا وقد أوتينا التوراة فيها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حكم الله ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا، قال: فنزلت "قل لوكان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا" (الكهف: ١٠٩)> . ا(المستدرك لإمام الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id